سلسلة الشهور الهجرية



شهر ربيع الأول

عبدالرءوف البهنساوى

رسـوم وجـرافيك
إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان  للنشر والتوزيع

٨١٣،٠٢ البهنساوي، عبد الرءوف.
ع . ا
الشهور الهجرية / عبد الرءوف البهنساوي .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 7- 316 - 308 - 977 - 978
١. قصص الأطفال . ٢- قصص دينية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

٢٠١١

قالَ الأبُ :

لَقد حَان الحديثُ مَعكُم يا أَبنائي الأَعزاءِ عَن شَهرٍ عَظيمٍ من الشهورِ العربيةِ والهجريةِ أَلاَ وهو شَهر (ربيعِ الأَول).



قَالَ مَحمودُ:

ولماذا سُمي هذا الشهرُ بهذَا الاسْمِ يا أبانا ؟

قَالَ الأبُ :

أَولاً : الشَّهر هو الزَّمن أَو الوَقت الذِي يستغرقُه القمرُ للدورانِ دورةً كَاملةً حَولَ الأرضِ ، ولهذا أسمته العربُ شَهرًا لأَنه يشتهرُ بالقمر .



وأَما بالنسبةِ لتسميةِ شَهر ربيعٍ بهَذا الاسمِ؛

فلأَنَّ فيه فَصلَ الربيعِ وظهورَ العُشب .



قالَ محمد:

ومتَى وُضِعَتْ الشُّهورَ العربيةَ يَا أبانا ؟



قَال الأبُ :

إنّ أَسماء الشُّهورِ العربيةِ وُضِعَتْ فِي مَطْلَعِ القرنِ الخامسِ الميلاديِّ.

قالَ أحمدُ :

وَما الأَحداث التيِ حَدَثت في شهرِ ربيعِ الأَولِ يَا أبي ؟



قَالَ الأبُ :

- مِيلادُ النَّبيِّ مُحَمّدٍ (صلّى الله عليه وسلَّم)

فِي عَامِ الفِيلِ .

- الهجرةُ مِنْ مَكةَ إِلى المدينة .

- وفاةُ الإمامِ الحَسَن (عَليه السَّلام).

- غَزوة دومة الجَندل سنة ٥ هـ .





- خرُوجُ النَّبيِّ (صلَّى الله عليه وسلَّم) مِنْ غارِ ثورٍ

إلى يثربَ(المدينة المنوّرة متخفيًا).

- وفاةُ عبدِ المطّلب جَد النَّبي (صلَّى الله عليه وسلَّم) في السنةِ الثَّامنةِ من ولادَتهِ .

- بناءُ مسجدِ قباء (أَول مسجد في الإسلام).

- بناءُ المسجدِ النَّبوي في المَدينةِ المُنورةِ.

- غزوةُ بَني النَّضير سنة ٣هـ.

قالَ محمدُ :

جَميلٌ يَا أَبي مَا أَخبرْتنا به مِن ذِكرياتٍ مُهمَّةٍ في هذَا الشَّهر المُباركِ ومِنْهَا غَزوة بني النَّضِير ، فماذا عَنْ هذه الغَزْوةِ ؟



قَالَ الأبُ :

لقد أُخبرَ رسولُ الله (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) مِن السَّماءِ بِأَنَّ اليهوَدَ أرادُوا الغدرَ بِهَ فأَخبرَ أصَحابَه بِذلك وأَمرَ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) بالتَّهيؤ لِلسَّيْرِ إِلَيْهِم وحَربِهم .



قالَ محمودُ :

ومَاذا حدثَ بعدَ ذلكَ يا أَبِي في هَذهِ الغَزوةِ ؟



قالَ الأبُ :

سَارَ رسولُ الله بالنَّاسِ قَادمًا إلى بني النضير حتى نزلَ بِهم فتحصَّنُوا منه بِالحصُونِ، فَأَمَرَ رسولُ الله (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) بِمُحاصرتِهم فحُوصِرُوا لمدّة خَمسةِ عَشر يومًا حتَى بلغَ منهم كلّ مبلغٍ فأعطوه مَا أَرادَ منهم .

وَقد كَان رهطٌ مِن بَنِي عوض بن الخَزرج منهم عبد الله ابن أبي بن سلول ووديعة وَمالك بن أَبِي نُوفل ، قَد بَعثوا إِلى بني النَضير أنْ اثبتُوا وتمتَّعوا ، فإنَّا لن نسلِّمكم، وإِن قُوتلتمِ قَاتلنَا مَعكُم، وإِن أُخرجتُم خَرجنَا مَعكم ، فَتربصُوا فَلم يَفعلُوا، وقَذَفَ الله في قلوبِهم الرُّعبَ، فَسَألُوا رسُولَ اللهِ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) أَنْ يُجليَهم ، وَيكفَّ عَن دمائِهم عَلى أَنْ يحملُوا عَلى الإبلِ مِنْ أَموَالهِم ما استَقلت به الإِبلُ فكانَ الرَّجلُ مِنهُم

يـهدمُ بيتَه فَيضعَه عَلى ظَهرِ بَعيرِه ، فينطَلقُ بهِ فخَرجُوا إلى خيبر ، ومنهم مَن سَار إلى الأمَام فكانَ أشرافُهم مِمن سَار منهم إلى خيبر سلاّم بن أبي الحَقيقِ ، وكنَانة بن الرَّبيعِ، وحييّ بن أَخطبِ



قالَ أَحمد :

ومَاذا يجبُ عَلينَا أنْ نسلُكه إذا هلَّ عَلينا هذا الشّهر يَا أبانا ؟

قَالَ الأَبُ :

أَنْ نُحْيِيَ ذِكرَى مولِد النَّبيِّ الكَريمِ سَيدِنا مُحمد (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) وأَنْ نَسيرَ عَلى آدابِهِ ونهتدِي بهديهِ إلى يومِ الدِّينِ .

